التحالف ينفذ عملية عسكرية نوعية لتحييد مصادر الحوثي المستخدمة في الاعتداءات ضد السعودية

الرياض – (د ب أ): نفذ تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس عملية نوعية عسكرية لتحييد مصادر الحوثي المستخدمة في الاعتداءات ضد المملكة واليمن وخطوط الملاحة البحرية بجنوب البحر الأحمر.

وصرّح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي أمس «عن استمرار المليشيا الحوثية الإرهابية في اعتداءاتها المتعمدة والممنهجة على المدنيين والأعيان المدنية باليمن والمملكة وثبوت استمرار تسخير المصادر الحيوية لدعم مجهودها الحربي وتعزيز قدراتها العسكرية وخاصة الباليستية والطائرات المسيّرة، ما يؤكد منهجيتها الإرهابية والوحشية من خلال توظيف المصادر الحيوية لخدمة أنشطتها العدائية».

وأضاف: «أنه وعلى أثر استمرار هذه الاعتداءات وما تمثله من تهديد مباشر على أرواح المدنيين وسلامة الأعيان المدنية، فقد نفّذت قيادة القوات المشتركة للتحالف عملية عسكرية نوعية صباح اليوم لتحييد المصادر الحيوية المستخدمة من قبل المليشيا الحوثية الإرهابية لتنفيذ اعتداءاتها المتكررة والوحشية وكذلك تهديد أمن المملكة واليمن وخطوط الملاحة البحرية بجنوب البحر الأحمر.

وأكد اللواء المالكي استمرار قيادة القوات المشتركة



○ اللواء تركي المالكي.

للتحالف في اتخاذ وتنفيذ الإجراءات العملياتية اللازمة لردع سلوك المليشيا الحوثية الإرهابية ووقف استخدام المصادر الحيوية لدعم مجهودها الحربي. كما أن عليها وقف كل العمليات العدائية والوحشية تجاه المدنيين والأعيان المدنية، وإذا لم يكن عمل ذلك، فعلى المليشيا الحوثية الإرهابية تحمُّل نتائج سلوكها العدائي.

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية أعلن في 13 أكتوبر الماضي تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية نوعية في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات أخرى (مثل الحديدة وذمار) لتحييد القدرات والمصادر الحيوية التي تستخدمها جماعة الحوثي لدعم مجهودها الحربي.

أوضح المتحدث باسم التحالف، اللواء الركن تركي المالكي، في حينه أن العمليات ركزت على تدمير وتحييد أهداف مشروعة، من بينها محطة الصباحة المركزية في صنعاء ومخازن وقود تحت الأرض وخزانات ومنشآت لتفريغ الوقود، بعد ثبوت تسخير الحوثيين لهذه الموارد لتغذية ترسانة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وشملت العمليات تدمير 5 أنفاق لتخزين الصواريخ الباليستية، و4 منصات لإطلاق الصواريخ، ومخازن عسكرية وتحصينات في مناطق سيطرة الحوثيين.

وجاءت هذه العمليات رداً على الاعتداءات والهجمات المتكررة التي تشنها جماعة الحوثي باتجاه العمق السعودي والمنشآت الحيوية وتهديد خطوط الملاحة الدولية، وفقا لـ التحالف.



○ الدوحة حيث تجري المحادثات. (رويترز)

في مسعى إلى إنهاء الحرب.. المفاوضون الإيرانيون يواصلون المحادثات في الدوحة لليوم الثالث

(رويترز): قال مسؤول مطلع لرويترز إن مفاوضين إيرانيين كانوا لا يزالون أمس موجودين في الدوحة لليوم الثالث على التوالي لإجراء محادثات مع وسطاء قطريين بهدف التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

وتعقد المحادثات وسط مخاوف من أن يتصاعد الصراع مجددا بعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي المقررة في الثالث من نوفمبر. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة لن تشن هجمات جديدة على إيران قبل الانتخابات، وإن المحادثات مع طهران مثمرة، إلا أنه لم يستبعد إطلاق مزيد من العمليات العسكرية بعد ذلك.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إن الغرض من المحادثات «الجارية والتي تشهد تقدما» هو مواصلة المشاورات مع الوسطاء القطريين، مضيفا أن طهران مستعدة «للدفاع والدبلوماسية على حد سواء».

وذكر عراقجي في حديث لوسائل إعلام حكومية أن المناقشات حول «مقترح اليومين» مستمرة، لكن لم يتم التوصل إلى نتيجة نهائية بعد.

ونقلت قناة الجزيرة القطرية عن عراقجي قوله في مقابلة السبت إن المفاوضين الإيرانيين والقطريين وضعوا مقترحا لمعاودة فتح مضيق هرمز في غضون يومين من التوصل إلى اتفاق محتمل مع واشنطن.

وتوعدت إيران مرارا بالرد على أي هجمات جديدة بضرب أهداف أمريكية وإسرائيلية في دول مجاورة لها، في وقت لا تزال فيه الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر تعطل إمدادات النفط العالمية ويتسع نطاقها في الشرق الأوسط.

وقال عراقجي عن المحادثات مع المسؤولين القطريين «نبذل قصارى جهدنا في هذه العملية، ونأمل أن يتحلى الطرف الآخر بالعقلانية بحيث يعطي الأولوية للدبلوماسية على السبل الأخرى».

وأصدر الزعيم الأعلى الإيراني آية الله مجتبى خامنئي بيانا السبت أمر فيه القوات المسلحة بالتأهب للرد على أي هجمات. وأعلن الجيش الإيراني لاحقا أنه يتخذ خطوات لتعزيز جاهزيته.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو السبت إن ترامب لم يقرر بعد ما إذا كان سيشن هجمات جديدة على إيران، لكنه يفضل حل الصراع دبلوماسيا. وقال مسؤول لرويترز إن وسطاء قطريين أجروا محادثات في طهران يوم الجمعة مع مسؤولين إيرانيين قبل نقل المحادثات إلى الدوحة السبت. وأضاف المسؤول أن المحادثات يتم تنسيقها عبر اتصالات منتظمة مع واشنطن.

ترامب يهدد إيران بضربات جديدة تستهدف «موقعا أو موقعين».. وطهران تتوعد بالرد

واشنطن – (أ ف ب): قال دونالد ترامب أمس إن الولايات المتحدة دمرت جزءا كبيرا من القدرات العسكرية الإيرانية لكن ما زال عليها «التعامل مع» هدف أو هدفين، في حين هددت طهران بشن هجوم مضاد في حال وقوع ضربات جديدة.

وصرّح ترامب لصحفيين في مقر إقامته بولاية فلوريدا: «قضينا على قدراتهم النووية. ما زال أمامنا موقع أو موقعان يجب التعامل معهما، لكن يمكننا إنجاز ذلك في غضون 10 دقائق» ذاكرا «جبل الفأس» الواقع في محافظة أصفهان على مسافة نحو 200 كيلومتر جنوب طهران.

وتشير تقارير صحفية إلى احتمال شن حملة عسكرية قصيرة ومكثفة عقب انتخابات منتصف الولاية الأمريكية المقررة غدا.

وفي إسرائيل، تحدّث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عقب الانتخابات التشريعية، عن «فرصة تاريخية لا تتكرّر» لإسقاط الحكومة الإيرانية.

بالمقابل حذّرت إيران أمس من أن أي حرب جديدة مع الولايات المتحدة قد تكون أطول من السابقة، مؤكدة أن ترامب لن يكون صاحب القرار في تحديد نهايتها.

وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني محمد أكرمي نيا «إن أي حرب في المستقبل قد تستمر أطول من الحرب السابقة، ولن يكون الرئيس الأمريكي في موقع يتيح له فرض توقيت انتهائها أو شروط إنهائها».



○ ترامب يتحدث للصحفيين في مقر إقامته بفلوريدا. (رويترز)

بحسب ما نقل التلفزيون الرسمي الإيراني.

وأمس، توعد وزير الدفاع الإيراني مهرداد أخلاقي برد «متناسب وحاسم ومؤثر» على أي هجوم يستهدف بلاده، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الرسمي الإيراني.

وتابع «من يطلقون التهديدات لن يكونوا قادرين على تحديد حجم الرد الإيراني وتوقيته وعواقبه».

من جهته، قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني حسين محبي قوله إنه «في أي نزاع مع أمريكا، لن تكون هناك قيود جغرافية، فقد تم تحديد أهداف على نطاق واسع لإلحاق خسائر بالعدو»، بحسب المصدر نفسه. وتأتي هذه التصريحات غداة تحذير المرشد الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي في بيان منسوب إليه نُشر على قناته على تلغرام السبت الولايات المتحدة وإسرائيل من شنّ هجمات جديدة، مصدرا توجيهات بالردّ «من دون قيود جغرافية» على التهديدات الأمريكية والإسرائيلية.

استشهاد ثمانية فلسطينيين بينهم طفل في غارتين للاحتلال على قطاع غزة

غزة – (أ ف ب): استشهد ثمانية فلسطينيين بينهم طفل، وأصيب نحو عشرين آخرين بجروح في غارتين جويتين إسرائيليتين ظهر أمس في قطاع غزة، بحسب ما أفاد الدفاع المدني ومصادر طبية.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل لوكالة فرانس برس إن «طواقمنا نقلت ثمانية شهداء بينهم طفل في غارتين نفذهما الطيران الحربي الإسرائيلي»، موضحا أن «خمسة شهداء قضوا في غارة على منطقة المواصي في خان يونس، وثلاثة شهداء آخرين في غارة استهدفت حي الرمال بمدينة غزة» حيث نقلوا إلى مستشفيين محليين.

وقالت وزارة الداخلية التي تديرها حركة حماس في غزة، في بيان إن «طائرات الاحتلال استهدفت عددا من ضباط وعناصر الشرطة خلال تأدية واجبهم في منطقة المواصي بخان يونس» مؤكد تسجيل «عدد من الشهداء والجرحى».

وأكد قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى ناصر في خان يونس أن خمسة قتلى و11 إصابة وصلوا إلى المستشفى بعضهم حالته «خطيرة أو حرجة».

وقال الطبيب محمد أبو سلمية مدير عام مستشفى الشفاء بمدينة غزة لفرانس برس إنه وصل إلى المستشفى «ثلاثة شهداء بينهم طفل وتسعة جرحى على الأقل من بينهم سيدة وطفلان حالتهم خطيرة».

وأشار إلى أن أحد الطفلين والسيدة «بحاجة إلى عمليات جراحية عاجلة نتيجة الإصابات المباشرة». وحذر أبو سلمية من «وضع كارثي يواجه مستشفى الشفاء وكل مستشفيات قطاع غزة في ظل النقص الحاد في المستلزمات العلاجية والأدوية والمعدات ما يؤدي إلى تسجيل مزيد من الشهداء وحالات الوفاة».

ورغم اتفاق وقف النار الذي بدأ في أكتوبر العام الماضي وتم التوصل إليه بوساطة مصرية قطرية وأمريكية، يواصل الجيش الإسرائيلي ضرباته الجوية وعملياته العسكرية على الأرض بصورة شبه يومية.

ومنذ دخول الهدنة حيز التنفيذ، استشهد 1580 فلسطينيا على الأقل، بحسب وزارة الصحة في قطاع غزة، وتعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة.



○ سيدة فلسطينية تبكي وهي تحتضن جثمان الطفل الذي قتله جيش الاحتلال. (أ ف ب)



استهداف ناقلة قطرية للغاز الطبيعي المسال في مياه الخليج

الدوحة – (أ ف ب): تعرضت ناقلة غاز طبيعي مسال قطرية لهجوم بأجسام مجهولة في مياه الخليج مساء الجمعة، على ما أفاد الإعلام الرسمي أمس، مشيرة إلى عدم وقوع إصابات في أفراد طاقمها أو حدوث تسرب.

وأوردت وكالة الأنباء القطرية (قنا) بيانا لشركة قطر لنقل الغاز المحدودة (ناقلات) المشغلة للسفينة جاء فيه أن «ناقلة الغاز الطبيعي المسال »المايده« تعرّضت لهجوم بأجسام مجهولة أثناء إبحارها في الخليج العربي مساء يوم الجمعة الماضي».

وأكدت الشركة في بيانها أنه «لم يُصب أي من أفراد الطاقم على متن السفينة، كما لم يُسفر الحادث عن أي تأثير على البيئة».

ويأتي الهجوم فيما لا تزال طهران تفرض قيودا على حركة الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط مع أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في 28 فبراير.

وتطالب القوات الإيرانية السفن باستخدام مسار حددته عبر المضيق وتنسيق عبورها مع القوات المسلحة في البلاد، وتصف الممر الجنوبي الأقرب إلى السواحل العُمانية بأنه غير مصرح به.

الشرطة البريطانية توقف 325 شخصا شاركوا في تظاهرة دعما لبالستاين أكشن بلندن

لندن – (أ ف ب): أعلنت الشرطة البريطانية أمس توقيف 325 شخصا شاركوا السبت في احتجاج في لندن تأييدا لمنظمة «بالستاين أكشن» المصنّفة «إرهابية» في البلد، مع اقتراب موعد جلسة قضائية للنظر في القرار المثير للجدل لحظر هذه الهيئة.

وأطلق المحتجّون تحرّكا واسعا أمام السفارة الأمريكية في العاصمة البريطانية قبل أيام قليلة من جلسة للمحكمة العليا تمتدّ على يومين للنظر في قرار الحكومة البريطانية في يوليو 2025 تصنيف المنظمة في عداد الكيانات «الإرهابية».

وحذت الولايات المتحدة حذو بريطانيا في أغسطس مع تصنيف «بالستاين أكشن»، في ظلّ حملة الإدارة الأمريكية على الهيئات اليسارية الميول.

ويجعل إدراج «بالستاين أكشن» في القائمة السوداء التي تتضمّن على سبيل المثال حركة حماس العضوية فيها أو تأييدها جريمة يعاقب عليها بالسجن وصولا إلى 14 عاما.

وبموجب القرار الحكومي، أوقفت الشرطة البريطانية أكثر من أربعة آلاف شخص لإظهارهم الدعم للحركة، بينهم عدد كبير من الكبار في السنّ والناجين من محرقة اليهود.

وقالت شرطة لندن في إحاطة محدثّة أمس «في المجموع، تمّ توقيف 325 شخصا أمس»، مشيرة إلى أن «أغلبية الأشخاص (320) أوقفوا لإعرابهم عن الدعم لمنظمة محظورة بموجب قانون الإرهاب».

واحتشد عدد أقلّ من المحتجّين أيضا أمام القنصلية الأمريكية السبت في إدنبره حيث لم تعلن الشرطة عن أيّ عملية توقيف بعد.

وأوضحت الشرطة الاسكتلندية في بيان تلقّت وكالة فرانس برس نسخة منه الأحد أن «التحقيقات متواصلة لتحديد هوية الأشخاص الذين ظهروا وهم يرتدون قمصانا أو يرفعون لافتات مؤيدة لمنظمة محظورة»، مع الإشارة إلى أن «التدابير اللازمة ستتخذ في الوقت المناسب».



○ نظم الداعمون لحركة «بالستاين أكشن» تحركا واسعا أمام السفارة الأمريكية في لندن. (أ ف ب)